

1305 - لا يجوز ادّعاء خصوصيات معيّنة لأيام معيّنة دون دليل شرعي

السؤال

ما هي أهمية الأيام الثالث عشر والحادي والعشرين والثاني والعشرين والسابع والعشرين من شهر رجب؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا شيء يخصّ هذه الأيام بالذات على الإطلاق ، فأما أيّام شهر رجب كلّها فإنّها معظّمة بلا استثناء لأنّ رجب من الأشهر الحُرّم مثل شهر ذي القعدة وذي الحجة ومحرّم .
وأما يوم الثالث عشر من كلّ شهر - وليس رجب بالذات - فهو أحد أيّام البيض الثلاثة التي يستحبّ صيامها وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر .
وكثير من أهل البدع يعتقدون أفضلية معيّنة في أيّام معيّنة ويخصّونها بعبادات دون أيّ دليل شرعيّ فهؤلاء عملهم مردود غير مقبول لأنّهم ابتدعوا في دين الله ما لم يأذن به الله .
نسأل الله أن يرزقنا اتّباع السنّة واجتناب البدعة ، وصلى الله على نبينا محمد .